الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إنَّ للُّغةِ العربيَّةِ مكانةً تقصرُ عنْ وصْفِهَا العباراتُ، وقدسيَّةً انفرَدَتْ بِهَا عَنْ سائِرِ اللُّغاتِ، فهِيَ محفوظةٌ بِحفظِ كتابِ اللهِ الَّذِي حفظَ لَهَا وجوداً متميزاً خالداً، وهِيَ محفوفةٌ بعنايةِ أُولِي الألبابِ، وملائمةٌ للعلومِ والآدابِ، فهِيَ عذبةُ الألفاظِ، جميلةُ المعانِي، حقًّا إِنَّهَا لغةُ القرآنِ العجيبةِ، منْ دخلَ في جوفِ غزارتِها، وجدَ المتعةَ البلاغيةَ، والرحابةَ اللفظيةَ، قالَ اللهُ سبحانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [1].

شرح الطحاوي [2]، القرآن الكريم كلام الله منه بدا، بلا كيفية قولا، وأنزله على رسوله وحيًا، وصدَّقه المؤمنون على ذلك حقا، وأيقنوا أنه كلام الله -تعالى- بالحقيقة، ليس بمخلوق ككلام البرية [3].

---

[1] - سورة يوسف (٢).

[2] - هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي، أبو جعفر، فقيهٌ انتهت إليه رياسة الحنفيةِ بمصرَ، ولد ونشأ في (طحا) من صعيد مصر، وتفقه على مذهب الشافعيّ، ثم تحول حنفيا، ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨هـ فاتصل بأحمد بن طولون، فكان من خاصته، وتوفي بالقاهرة، وهو ابن أخت المزني، وله مصنفات كثيرة.

[3] - العقيدة الطحاوية، لأبي جعفر الطحاوي، شرح وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الثانية، ١٤١٤ هـ (٣٣/٤٠)

فالقرآنُ الكريمُ، هو كتابُ اللهِ المبينُ، جعلَهُ اللهُ هدًى لِلْعالمينَ نزلَ بهِ الرُّوحُ الأمينُ بلسانٍ عربِيٍّ مُبينٍ لِيكونَ لنَا عزًّا ومجدًا، يقولُ عزَّ وجَلَّ ﴿لَقَدْ أَنزلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾[٤]، تَحدَّى اللهُ بهِ الفصحاءَ، وأفحمَ بِهِ البلغاءَ، وأثنى بهِ على العلماءِ، ضمنَ لهُ الغلبةَ والبقاءَ، وَلِمَنْ عملَ بِهِ الفوزَ والفلاحَ والارتقاءَ، أنزلَهُ اللهُ باللِّسانِ العربِيِّ الْمُبِينِ، وامتنَّ بِهِ علَى الناسِ أجمعينَ، يقولُ تعالَى (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) [٥].

بلاغة القرآن من أسباب إعجازه، والمقصود بها: فصاحة مفرداته، ومتانة نظمه، وانتظام دلالته، واستيفاؤه للمعاني، وحسن بيانه، ودقة تعبيره[٦]، فهو معجز من وجوه متعددة من حيث فصاحته وبلاغته ونظمه وتراكيبه وأساليبه وما تضمنه من أخبار ماضية ومستقبلة وما اشتمل عليه من أحكام جلية وقد تحدى ببلاغة ألفاظه فصحاء العرب كما تحداهم بما اشتمل عليه من معان صحيحة كاملة وهي أعظم في التحدي عند كثير من العلماء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

٤ - سورة الأنبياء (١٠).

٥ - سورة النحل (١٠٣)

٦ - النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، لمحمد بن عبد الله دراز، اعتنى به: أحمد مصطفى فضلية، قدم له: أ. د. عبد العظيم إبراهيم المطعني، دار القلم للنشر والتوزيع، ط: مزيدة ومحققة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (٣٢).

والتربية الإسلامية هي: التنظيم النفسي، والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام، وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة [٧].؛ فالتربية الإسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أراده الله أن يتحقق، وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة، وهذا يعني بالضرورة أن تكون مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التربية الإسلامية، وأهمها القرآن والسنة.

فالقرآن قد ترك أثرًا لا شك فيه في تربية نفس رسول الله ﷺ، وصحابته وقد شهدت بذلك السيدة عائشة زوج رسول الله ﷺ فقالت في وصفه: "كان خلقه القرآن"، بل إن شهادة الحق جل جلاله قد سبقت كل شهادة قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [٨]، لذلك يجب أن يستقر في ذهن كل مسلم وفي وجدانه اليقين الكامل بأهمية القرآن الكريم هادياً ومربياً وموجهاً ومصلحاً لكافة شؤون الحياة صغيرها وكبيرها قليلها وكثيرها، استناداً لمقررات النصوص القرآنية المؤكدة على، شمول القرآن الكريم لكل شيء، ومنها قوله تعالى: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [٩]، وقوله تعالى: ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تبياناً لِكُلِّ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

---

٧ - أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، لعبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط: الخامسة والعشرون، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، (٢٣)

٨ - سورة الفرقان، (٣٢)

٩ - سورة الأنعام، (٣٨).

شَيْءٍ﴾ [١٠]، بل إن التمعن والتأمل والنظر والتطبيق لسورة أو حتى آية منه تكون كافية لهداية الناس الخيري الدنيا والآخرة [١١].

وقد دفعني حبي للقرآن والغوص في معانه وبلاغته أن أبحث عن إحدى علوم البلاغة فيه وقد اخترت علم البيان الذي يشمل مباحث عده اخترت منها الكناية وحددتها في آيات القرآن الكريم، ومعرفه ما بها من قيم التربية الإسلامية وهذا تطبيق لما سيتم البحث عنه في هذه الرسالة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾ [١٢]،في هذه الوصية ينهى الباري جل وعلا عباده عن البخل والإسراف، وهذا النهي لم يأت بصورة مباشرة، وإنما جاء بأسلوب رائع من أساليب التربية القرآنية، عن طريق الكناية [١٣]، وقال آخرون: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾، كنايةٌ عن نهايةِ الإمساكِ، ﴿وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾، كنايةٌ عن نهايةِ البذلِ

---

١٠ - سورة النحل، (٨٩).

١١ - التربية في القرآن الكريم، لعبدالرحمن بن سعيد الحازمي، (١٢-١٣).

١٢ - سورة الإسراء، (٢٩)

١٣ - الدلالات التربوية المستنبطة من وصايا سورة الإسراء وتطبيقاتها التربوية، لبدرية صالح البسام، جامعة أم القرى ٢٠١١م، (٢٣٧).

[١٤]؛ وذلك لأنَّ اليد آلة الإنفاق في الغالب، وعلى هذا المثال سيتم تحليل بقية آيات الكناية في القرآن الكريم وما فيها من قيم التربية الإسلامية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث وتحديده

وهما عبارة عن سؤالين يجب البحث عنهما في هذا البحث وهما كالتالي:

١. ما هي الآيات التي بها كناية؟

٢. ما هي تطبيقات الكناية وأنواعها وموضوعاتها في القرآن الكريم؟

٣. ماهي قيم التربية الإسلامية في الآيات القرآنية التي بها كناية؟

الفصل الثالث: أغراض البحث:

بناء على تحقيق البحث، فإن أغراض البحث هي كالتالي:

١- معرفة الآيات القرآنية التي بها كناية.

٢- إيراد تطبيقات الكناية وأنواعها وموضوعاتها في القرآن الكريم.

٣- توضيح قيم التربية الإسلامية في آيات الكناية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[١٤] - فتح الرحمن في تفسير القرآن، لمجير الدين بن محمد العليمي تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، ط: الأولى، ٢٠٠٩م (٩٥/٤)، وبمثله في تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ٢٠٠٠م (٤٥٦).

٤- الفصل الرابع: فوائد البحث:

مما لا شك فيه أن هذا البحث ليس مجرد نشاط بحثي فحسب، بل هو أكثر من ذلك، فهو يحتوي على الكثير من الفوائد النظرية والعمليّة:

الفوائد النظرية:

نأمل أن تكون نتائج البحث مفيدة لتطوير المعلومات وإثراء الدراسات العلمية في مجال التربية، خاصة في تطوير مناهج كتب تعليم البلاغة وخاصة بما يتعلق بموضوع الكناية. وبشكل أوسع يفيد هذا البحث جميع الباحثين في كناية القرآن الكريم، واستخدام تطبيقاتها في القرآن الكريم خاصة في تعليم علم البلاغة.

الفوائد العملية:

ويمكن أن تكون الفوائد العملية لأطراف عدة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١- للباحثة

لترقية معرفتها بكلام الله وباللغة العربية بواسطة معرفة جميع نماذج الكناية في القرآن الكريم.

٢- للمعلم

يعتبر هذا البحث مرجعا للجامعة الإسلامية في التوسع في ذكر نماذج كثيرة للكنايات من القرآن الكريم.

٣- للمتعلم

مساعدتهم في فهم القرآن الكريم، والتعمق فيه، وفهم الكناية من حيث أنواعها وتطبيقاتها في القرآن الكريم، ومعرفة قيم التربية الإسلامية فيها.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

القرآن هو اللفظ العربي المعجز، الموحى به إلى محمد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة جبريل عليه السلام، وهو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس [١٥].

البلاغة من قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلّغتها غيرى. ومبلغ الشيء منتهاه. والمبالغة في الشيء: الانتهاء إلى غايته. فسمّيت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. وسمّيت البلغة بلغة لأنك تتبلّغ بها، فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغ أيضا. ويقال: الدنيا بلاغ؛ لأنها تؤدّيك إلى الآخرة، والبلاغ أيضا: التبليغ، في قول الله عز وجل: ﴿هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ﴾ [١٦]، أي تبليغ، ويقال: بلغ الرجل بلاغة؛ إذا صار بليغا. كما يقال نبل نبالة؛ إذا صار نبيلا. والبلاغة من صفة الكلام لا من صفة المتكلّم؛ فلهذا لا

---

[١٥] - الواضح في علوم القرآن، لمصطفى ديب البغا - محيى الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية – دمشق، ط: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م (١٥)

[١٦] - سورة إبراهيم (٥٢).

يجوز أن يسمّى الله جلّ وعزّ بأنه بليغ؛ إذ لا يجوز أن يوصف بصفة كان موضوعها الكلام. وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ توسّع. وحقيقته أنّ كلامه بليغ، كما تقول: فلان رجل محكم، وتعنى أن أفعاله محكمة. قال الله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بالِغَةٌ﴾ [١٧]، فجعل البلاغة من صفة الحكمة، ولم يجعلها من صفة الحكيم [١٨].

والبلاغة لها أهمية في إلقاء الخطب والمحاضرات...ووصفها النبي محمد ﷺ في قوله: «إن من البيان لسحراً» [١٩].

وقد اصطلح الباحثون على عد علوم البلاغة ثلاثة: المعاني والبيان والبديع، يريدون بعلم المعاني ذلك العلم الذى يبحث في أسرار تركيب الجملة، والمعانى التى تفهم من تكوينها على نحو مخصوص، وذلك ما عناه عبد القاهر بمعانى النحو، أي معانى نهج العرب في تكوينهم الجملة، ولذلك وقف بحث هذا العلم عند تأمل الفروق بين الجملة الاسمية والفعلية، وتدبر أحوال المسند والمسند إليه، ومتعلقات الفعل، من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[١٧] - سورة القمر (٥).

[١٨] - الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية – بيروت، ١٤١٩ هـ، (٦).

[١٩] - صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، (١٩٧٦/٥).

ذكر، وحذف، وتقديم، وتأخير، وإيثار معرفة على أخرى، أو صيغة من صيغ الفعل على غيرها، إلى ما سوى ذلك من بحث أسرار الجمال في نظم الجملة العربية.

أما علم البيان، فموضوعه ذلك التصوير، الذي يهب الفكرة وضوحا وقوة فيزيد تأثيرها في نفس المخاطب، أو القارئ، بالالتجاء إلى الخيال المصور، ومن أجل هذا كان موضوع درسه التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز، وهي صور توحى بالتجربة الشعورية أتم إيحاء. ويتناول علم البديع تلك المحسنات المعنوية حينا، واللفظية حينا آخر، مما يزيد في جمال اللفظ وقوة تأثيره، ووضوح المعنى[٢٠].

وفي هذا البحث سنتطرق إلى علم البيان، في موضوع الكناية.

الكناية لغة: قال الخليل بن أحمد [٢١]: كَنَى فلانٌ، يَكْنِي عن كذا، وعن اسم كذا، إذا تكلَّم بغيره مما يُستدلُّ به عليه، نحو الجِماع والغائط والرفَث، ونحوه [٢٢]،

---

[٢٠] - من بلاغة القرآن، لأحمد أحمد البدوي، نهضه مصر – القاهرة: ٢٠٠٥م، (٢١).

[٢١] - هو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، إمام النحو، وواضع علم العروض، وأستاذ سيبويه، ولد ومات في البصرة، كان رجلاً صالحاً حليماً وقوراً عزيزاً، وعاش فقيراً صابراً متقشفاً، مات سنة: ١٧٠هـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت (٢٤٤/٢).

[٢٢] - العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (٤١١/٥).

والكناية اصطلاحاً: عرَّفها السكاكي [٢٣]، فقال: "الكناية هي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه؛ لينتقل من المذكور إلى المتروك، كما نقول: فلان طويل النجاد؛ لينتقل منه على ما هو ملزوم، وهو طول القامة، وكما تقول: فلانة نئوم الضحى؛ لينتقل منه إلى ملزومه، وهو كونها مخدومة، غير محتاجة إلى السعي بنفسها [٢٤].

أنواع الكناية للكناية تقسيمات عدة من نواحٍ مختلفة، والذي استقر عليه علماء البيان هو أنَّ الكناية تنقسم من حيث المُكَنَّى عنه إلى ثلاثة أقسام: (كناية عن موصوف، وعن صفة، وعن نسبة)، وأول من قسم الكناية هذا التقسيم هو الإمام السكاكي؛ حيث يقول: "المطلوب بالكناية لا يخرج عن أقسام ثلاثة: أحدها: طلب نفس الموصوف، وثانيها: طلب نفس الصفة، وثالثها: تخصيص الصفة بالموصوف"[٢٥].

أولاً: الكناية عن موصوف: وهي الكناية التي يستلزم لفظها موصوفاً سواءً كان

---

[٢٣] - هو: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي، أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين الخوارزمي، ولد سنة: ٥٥٥هـ، وبرع في عدة علوم، من نحو، وتصريف، ومعانٍ، وبيان، وعروض، وشعر، وصنف كتاب "المفتاح"، ومات سنة: ٦٢٦هـ. تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين أبي العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط: الأولى،١٩٩٢م (٣١٧).

[٢٤] - مفتاح العلوم، لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي، تحقيق: نعيم زرزور دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الثانية، ١٩٨٧م (٤٠٢).

[٢٥] - مفتاح العلوم، للسكاكي (٤٠٣).

ذاتاً أو مفهوماً[٢٦]، فالذاتُ كالكناية عن الرجل أو المرأة، والمفهومُ كالكناية عن اللغة العربية، ومن الكناية عن موصوف ما هو معنى واحد، كقوله تعالى: ﴿أَوَ مَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ﴾ [٢٧]، كناية عن البنت. والثاني: ما هو مجموع معانٍ، بأن تؤخذ صفة فتُضَمُّ إلى أُخرى؛ لتصير جُملتُها مختصَّةً بموصوفٍ، كقول تعالى: ﴿وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ﴾ [٢٨]، فهو كناية يراد بها موصوف، هو "السفينة" لأن مجموع الأمرين، الألواح والدسر، مشدودا أحدهما إلى الآخر: وصف خاص بالسفينة [٢٩].

ثانياً: الكناية عن صفة: هي الكناية التي يستلزم لفظها صفة [٣٠]، ومن أمثلتها قوله تعالى: ﴿فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا﴾ [٣١]، والصفة التي تلزم من تقليب الكفين هي الندم والحزن، لأن النادم والحزين يعملان ذلك عادة. فتقليب الكفين في مثل هذا الموقف كناية عن الندم والحزن [٣٢]

---

[٢٦] - علوم البلاغة، البديع والبيان والمعاني، للدكتور: محمد أحمد قاسم، والدكتور: محيي الدين ديب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط: الأولى، ٢٠٠٣م (٢٤٥).

[٢٧] - سورة الزخرف (١٨).

[٢٨] - سورة القمر (١٣).

[٢٩] - المنهاج الواضح للبلاغة، لحامد عوني، المكتبة الأزهرية للتراث (١٥٨/٥).

[٣٠] - علوم البلاغة، للدكتور/ محمد أحمد قاسم، والدكتور/ محيي الدين ديب (٢٤٣).

[٣١] - سورة الكهف (٤٢).

[٣٢] -علم البيان، لعبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط:١٤٠٥ هـ - ١٩٨٢ م، (٢٢٤).

ثالثاً: الكناية عن نسبة: وهي التي يستلزم لفظها نسبة بين الصفة وصاحبها [٣٣]، كقوله تعالى: ﴿وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ﴾ [٣٤]، كناية عن كونهم أذلاء متصاغرين[٣٥].

منهج التربية في القرآن الكريم التربية في اللغة: قال الأصفهاني [٣٦]: "الرَّبُّ في الأصل: التربية، وهو إنشاء الشيء حالًا فحالًا إلى حدّ التمام [٣٧].

وهي في الاصطلاح تؤول إلى هذا المعنى وهو الرعاية والتنمية، إذ التربية وسيلة إصلاحية بناءة. ولقد حوى القرآن الكريم منهاجا فريدا في إصلاح الأمور والقيام عليها بالرعاية والتنمية، على أحسن وجه وأكمل حالة، فتلك هي التربية الربانية التي من صنع

---

٣٣ - علوم البلاغة، للدكتور/ محمد أحمد قاسم، والدكتور/ محي الدين ديب (٢٤٧).

٣٤ - سورة البقرة (٦١).

٣٥ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لمحمود بن عبد الله الحسيني شهاب الدين الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ (٢٧٦/١).

٣٦ - الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب: أديب، من الحكماء العلماء.
من أهل (أصبهان) سكن بغداد، واشتهر، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي، من كتبه (محاضرات الأدباء - ط) مجلدان، و(الذريعة إلى مكارم الشريعة - ط) و (الأخلاق) ويسمى (أخلاق الراغب) و (جامع التفاسير) كبير، طبعت مقدمته، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره، و (المفردات في غريب القرآن - ط) و (حل متشابهات القرآن - خ) و (تفصيل النشأتين - ط) في الحكمة وعلم النفس، و (تحقيق البيان - خ) في اللغة والحكمة، وكتاب في (الاعتقاد - خ) و (أفانين البلاغة)، توفي ٥٠٢ هـ، ١١٠٨م، المكتبة الشاملة.

٣٧ - المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط: الأولى - ١٤١٢ هـ، (٣٣٦).

الله الذي أتقن كل شيء، وهو الذي خلق كل شيء، فهو أعلم بما يصلحه، وهو سبحانه أحق من يرعاه، قال الله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [٣٨].

ومفردات التربية في القرآن كثيرة جدا، تشكل قاعدة تشمل الإنسان وسائر الكائنات، فصفة الشمول والكمال تحيط بهذه التربية من كل جانب، وفي كل مفردة منظومة عجيبة من الكمال التربوي الذي أودعه الله جل وعلا في كتابه الكريم، فلو نظرنا إلى تربية الإنسان في القرآن الكريم لوجدنا نظاما محكما يبدأ مع الإنسان منذ أول خلقه حتى يلقى الله جل وعلا ويواجه مصيره الذي ينتظره.

إن منهج التربية في القرآن الكريم ينبثق من كمال هذا الدين ومعجزة هذا الكتاب المجيد، فتربيته تسع كل المجالات، كما أنها باقية وصالحة لكل عصر وجيل، حيث إن إعجاز القرآن الكريم لا ينحصر في ألفاظه ومبانيه، ولكنه يمتد إلى معانيه ومناهجه الحياتية والحيوية [٣٩].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

---

[٣٨] - سورة الملك (١٤).

[٣٩] - بحوث ندوة أثر القرآن الكريم في تحقيق الوسطية ودفع الغلو، لمجموعة من العلماء، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ط: الثانية، ١٤٢٥هـ، (٢/ ٢٥٤).

الإطار الفكري في هذا البحث فيستطيع أن يتصور بهذا المخطط:

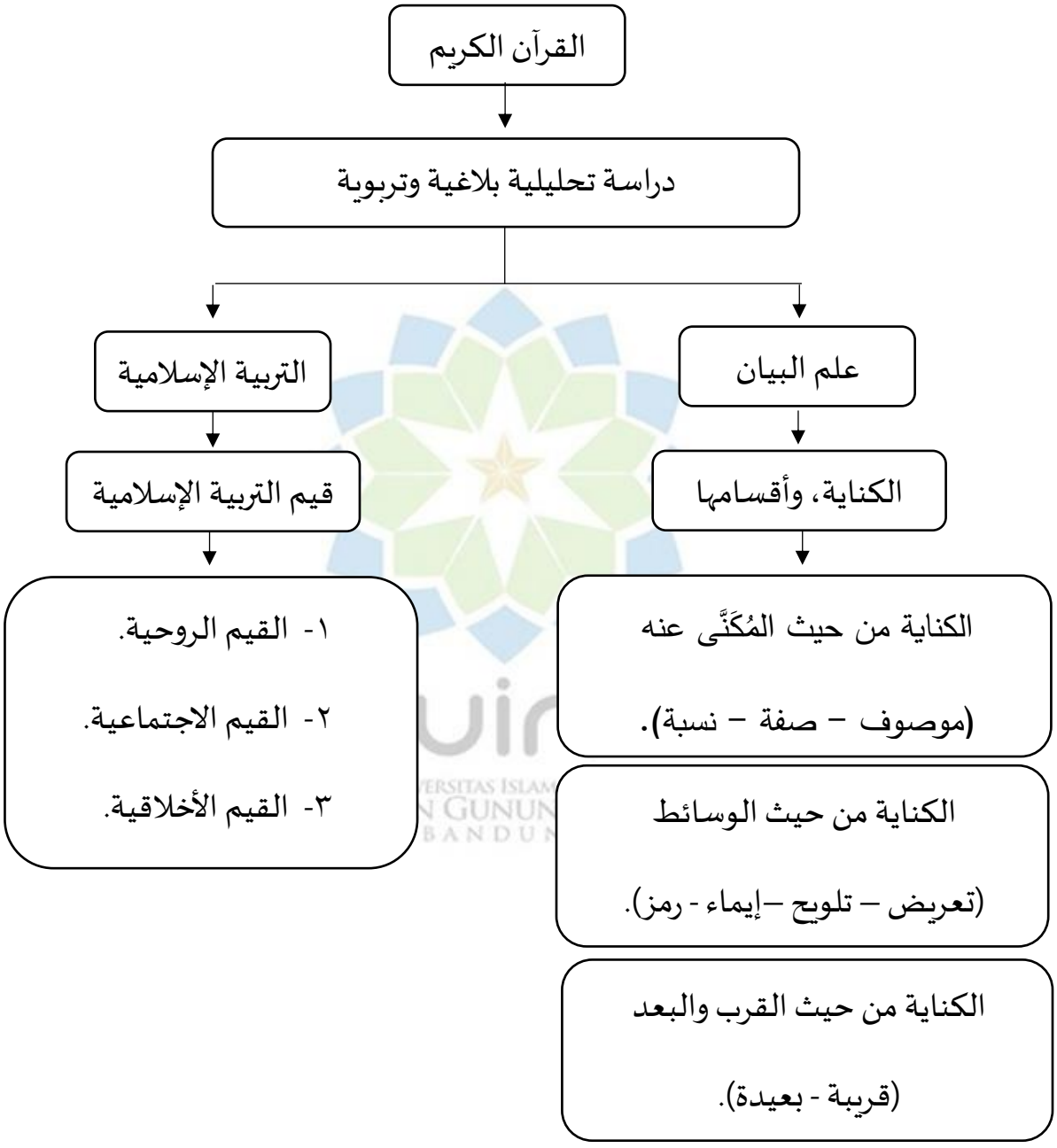

الصورة ١،١ الإطار الفكري

الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

ومن الدراسات السابقة المناسبة هي:

١- الباحث: أحمد فتحي رمضان الحياني، دكتوراه، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٤م. الموضوع: *الكناية في القرآن الكريم، موضوعاتها ودلالاتها البلاغية*. نتائج البحث: ذكر فيها تعريف الكناية، ولم يُقسِّم الكناية بالتقسيم المعهود عند علماء البلاغة، بل قسَّمها إلى تقسيمات أخرى، كالكناية الجنسية، واللونية، والنفسية، والخُلُقية، والسَّاخرة، والكناية عن يوم القيامة والكناية التعريضية.

فرق البحث قسمت البحث بالتقسيم المعهود عند علماء البلاغة، صفة، موصوف، نسبة. بينما هذا بتقسيم أخر كما ذكر في نتائج البحث، وبحثي يتعلق بالتربية في الكناية القرآنية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢- الباحث: سامي عطا عبد الرحمن، أستاذ مساعد، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٦م. الموضوع: *بلاغة الكناية في القرآن الكريم الأجزاء الثلاثة الأولى من القرآن الكريم أنموذجا*.

نتائج البحث: تعريف الكناية عند اللغويين والبيانيين وعند الأصوليين والفرق بين المصطلحات، ثم قسم الكناية بالتقسيم المعهود عند علماء

البلاغة، ضمير، صفة، موصوف، نسبة. وباعتبار الوسائط تعريض، تلويح، رمز، إشارة، ذكر بعض الكنايات الموجودة فيما تم بحثه.

فرق البحث: البحث عن تطبيقات الكناية في القرآن الكريم كاملا بينما هذا البحث فقط في الثلاثة الأجزاء الأولى، وبحثي يتعلق بالتربية في الكناية القرآنية.

٣- الباحثة: درة النفيسة، إندونيسيا، كلية العلوم الإنسانية والثقافة بمالانج، ٢٠٠٧م. الموضوع: *الكناية في القرآن الكريم*.

نتائج البحث: ذكرت فيها تعريف علم البيان وتعريف الكناية وقسمت الكناية باعتبار طرفيه.

فرق البحث: بحثت الباحثة عن ٣٣ آية المذكور بها كناية بينما هذا البحث يوجد به ١٦٠، وبحثي يتعلق بالتربية في الكناية القرآنية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG